

ملخص محاضرة (تنمية الوعي ودوره في مواجهة التحديات الحالية) بمنتدي القناة للثقافة والأدب والمقامة بجمعية قوص الأحد 5 يناير 2025 ثانياً: مخطط برنارد لويس لتقسيم مصر والسودان والاقطان العربية ثالثاً: التحديات التي نواجهها: 1- سياسة حافة الهاویه وتمثیله جریمة طوفان الاقصی 2- مصر تفعل سياسة حافه الهاویه رابعاً: رؤیة مصر المخابراتیة (ثلاث أحداث هامة في أعوام 1996 - 2005 - 2011. محاضرة (تنمية الوعي ودوره في مواجهة التحديات الحالية) بمنتدي القناة للثقافة والأدب والمقامة بجمعية قوص الأحد 5 يناير 2025 د. محمد المصري . وعرف العلماء الوعي بأنه حالة العقل التي تميز الإنسان بقدراته على التحكم بملكاته المنشقة، مما يجعل حكمه على مختلف القضايا والأمور التي تجري من حوله حكماً خاطئاً لم يستطع مقاربة عين الصواب بأي شكلٍ من الأشكال. فالمؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية لديها القدرة على إخفاء الحقائق وإظهار حقائق أخرى لقلب الموازين وخلق رأي عام تجاه قضية معينة تماماً كما يفعل الإعلام. ثانياً: مخطط برنارد لويس لتقسيم مصر والسودان والاقطان العربية يعد مخطط برنارد لويس لتقسيم السودان ومصر يجعل الأحداث الحالية بالسودان آمن قومي مصرى شديد الأهمية فشريان الحياة لمصر والسودان النيل والمخطط بعيد المدى وخطير. تخرج في جامعة لندن 1936 وعمل فيها مدرساً في قسم التاريخ - الدراسات الشرقية الأفريقية. "لويس" مثل بعض العلمانيين العرب ببحث في التاريخ الإسلامي عن كل ما هو شاذ ويسيء للتاريخ الإسلامي متعمداً. ففي عام 1983 وافق الكونجرس الأمريكي بالإجماع في جلسة سرية على مشروع الدكتور "برنارد لويس" وبذلك أصبح المشروع سياسة أمريكية علية فلا عجب ولا استهان لأنهم يضعون خطط طويلة المدى والمشروع يهدف إلى تقسيم العالم العربي لصالح دولة الصهاينة. 1. سيناء وشرق الدلتا: "تحت النفوذ اليهودي" (ليتحقق حلم اليهود من النيل إلى الفرات). 2. الدولة النصرانية: عاصمتها الإسكندرية: ممتدة من جنوببني سويف حتى جنوب أسيوط وانتسبت غرباً لتضم الفيوم وتمتد في خط صحراوي عبر وادي النطرون ليربط هذه المنطقة بالإسكندرية. تربط الجزء الجنوبي الممتد من صعيد مصر حتى شمال السودان باسم بلاد النوبة بمنطقة الصحراء الكبرى لتلتّح مع دولة البربر التي سوف تمتد من جنوب المغرب حتى البحر الأحمر. يراد لها أن تكون أيضاً تحت النفوذ الإسرائيلي حيث تدخل في نطاق إسرائيل الكبرى التي يطبع اليهود في إنسائها. السودان تقسّم إلى 4 دواليات: المتكاملة مع دوileلة النوبة في الأرضي المصرية التي عاصمتها أسوان. 2- دوileلة الشمال السوداني الإسلامي: 3- دوileلة الجنوب السوداني المسيحي: 4- دارفور: والمؤامرات مستمرة لفصلها عن السودان بعد الجنوب مباشرة حيث إنها غنية باليورانيوم والذهب والبرول تفكك ليبيا والجزائر والمغرب بهدف إقامة: 1- دولة البربر: على امتداد دوileلة النوبة بمصر والسودان. 3- الباقى دواليات المغرب والجزائر وتونس وليبيا نشرت صحيفة "ول ستريت جورنال" مقالاً قالـت فيه: أن برنارد لويس المؤرخ البارز للشرق الأوسط وقد وفر الكثير من الذخيرة الأيديولوجية لإدارة بوش في قضايا الشرق الأوسط وال الحرب على الإرهاب حتى إنه يعتبر بحق منظراً لسياسة التدخل والهيمنة الأمريكية في المنطقة. وقالـت الصحيفة: أن لويس قد تأيـداً وأصـحا للحملات الصليبية الفاشـلة وأوضـح أنـ الـحملـات الصـليـبية عـلـى بشـاعـتها كـانـ رـغـمـ ذلكـ رـدـاً مـفـهـومـاً عـلـىـ الـهـجـومـ الـإـسـلامـيـ خـلـالـ الـقـرـونـ السـابـقةـ وأنـ منـ السـخـفـ الـاعـتـذـارـ عـنـهاـ *ـ لوـيسـ الأـسـتـازـ المـتـقـاعـدـ بـجـامـعـةـ "ـبرـنـسـتونـ"ـ أـلـفـ عـشـرـينـ كـتابـ عـنـ الشـرقـ الـأـوـسـطـ مـنـ بـيـنـهاـ "ـالـعـربـ فـيـ التـارـيخـ"ـ وـ"ـالـصـدـامـ بـيـنـ إـلـاسـلامـ وـالـحـدـاثـةـ فـيـ الشـرقـ الـأـوـسـطـ الـحـدـيثـ"ـ وـ"ـأـزـمـةـ إـلـاسـلامـ:ـ حـرـبـ مـقـدـسـةـ وـإـرـهـابـ غـيرـ مـقـدـسـ"ـ *ـ صـاغـ لـلـمـحـافـظـيـنـ الـجـدـدـ فـيـ إـدـارـةـ الرـئـيـسـ بوـشـ الـأـبـنـ اـسـتـرـاتـيـجـيـتـهـ وـقـدـ شـارـكـ لوـيسـ فـيـ وضعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الغـزوـ الـأـمـرـيـكـيـ لـلـعـرـاقـ حـيـثـ ذـكـرـ الصـحـيـفةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ أـنـ "ـلوـيسـ"ـ كـانـ مـعـ الرـئـيـسـ بوـشـ الـأـبـنـ وـنـائـبـ تـشـيـنـيـ خـلـالـ اـخـتـفـاءـ الـأـثـنـيـنـ عـلـىـ اـثـرـ حـادـثـ اـرـتـطـامـ الطـائـرـةـ بـالـمـرـكـزـ الـاـقـتـصـادـيـ الـعـالـمـيـ وـخـلـالـ هـذـهـ الـاـجـتـمـاعـاتـ اـبـدـعـ لوـيسـ لـلـغـزوـ مـبـرـرـاتـ وـاهـدـافـهـ الـتـيـ ضـمـنـهـ فـيـ مـقـولاتـ "ـصـرـاعـ الـحـضـارـاتـ"ـ وـ"ـإـرـهـابـ إـلـاسـلامـ"ـ فـيـ مـقـابـلـةـ أـجـرـتهاـ وكـالـةـ الـاعـلـامـ مـعـ "ـلوـيسـ"ـ فـيـ 20/5/2005ـ قـالـ الآـتـيـ بـالـنـصـ:ـ وـقـالـ مـنـ الضـرـوريـ إـعادـةـ تـقـسـيمـ الـأـقـطـانـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلامـيـةـ إـلـىـ وـحدـاتـ عـشـائـرـيةـ وـطـائـفـيةـ وـلـاـ دـاعـيـ لـمـرـاعـةـ خـواـطـرـهـمـ اوـ التـأـثـرـ بـاـنـفـعـاتـهـمـ وـرـدـودـ الـأـفـعـالـ عـنـهـمـ وـيـجـبـ أـنـ يـكـونـ شـعـارـ أـمـرـيـكـاـ فـيـ ذـلـكـ *ـ إـمـاـ أـنـ نـسـعـهـمـ تـحـتـ سـيـادـتـاـ أـوـ نـدـعـهـمـ لـيـدـمـرـواـ حـضـارـتـاـ.ـ وـلـاـ مـانـعـ عـنـ إـعادـةـ اـحتـلـالـهـمـ أـنـ تـكـونـ مـهـمـتـاـ الـمـعـلـنةـ هـيـ تـدـرـيـبـ شـعـوبـ الـمـنـطـقـةـ عـلـىـ الـحـيـاةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ.ـ يـجـبـ تـضـيـيقـ الـخـنـاقـ عـلـىـ هـذـهـ الشـعـوبـ وـمـحـاـصـرـتـهـاـ وـاستـثـمـارـ التـنـاقـضـاتـ الـعـرـقـيـةـ وـالـعـصـبـيـاتـ الـقـبـلـيـةـ وـالـطـائـفـيـةـ فـيـهاـ قـبـلـ أـنـ تـغـزوـ أـمـرـيـكاـ وـأـورـوباـ لـتـدـمـرـ الـحـضـارـةـ فـيـهاـ.ـ مـشـرـوـعـ بـرـنـارـدـ لوـيسـ لـتـقـسـيمـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلامـيـةـ وـالـذـيـ اـعـتـمـدـتـهـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـسـيـاسـتـهاـ الـمـسـتـقـبـلـيـةـ.ـ فـيـ عـامـ 1980ـ أـثـاءـ الـحـرـبـ الـعـرـاقـيـةـ الـإـرـانـيـةـ صـرـحـ مـسـتـشـارـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـأـمـرـيـكـيـ "ـبـرـيـجـنـسـكـيـ"ـ بـقـوـلـهـ:ـ "ـأـنـ الـمـعـضـلـةـ الـتـيـ سـتـعـانـيـ مـنـهـاـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ مـنـ الـآنـ (1980)ـ هـيـ كـيـفـ يـمـكـنـ تـشـيـطـ حـرـبـ خـلـيجـيـةـ ثـانـيـةـ تـقـومـ عـلـىـ هـامـشـ الـخـلـيجـيـةـ الـأـوـلـيـ"ـ -ـ الـتـيـ حـدـثـتـ بـيـنـ الـعـرـاقـ وـإـرـانـ -ـ تـسـتـطـعـ أـمـرـيـكاـ مـنـ خـلـالـهـاـ تـصـحـيـحـ حدـودـ سـايـكـسـ -ـ بـيـكـوـ"ـ

وبتكليف من وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" بدأ المؤرخ الصهيوني "برنارد لويس" وضع مشروعه الشهير الخاص بتفكيك الوحدة الدستورية لمجموعة الدول العربية والإسلامية جمعاً كلاً على حدة ومنها العراق وسوريا ولبنان ومصر والسودان وإيران وتركيا وأفغانستان وباكستان وال سعودية ودول الخليج ودول الشمال الأفريقي. وفي عام 1983 وافق الكونجرس الأمريكي بالإجماع في جلسة سرية على مشروع الدكتور "برنارد لويس" وبذلك تم تبني هذا المشروع واعتماده وإدراجه في ملفات السياسة الأمريكية الاستراتيجية لسنوات مقبلة. الأمر خطير والهدف الأكبر لهم مصر ومحاصرة مصر وتنفيذ دولة الصهيونية الكبرى من النيل للفرات نحن الآن نشهد صراع وجود وليس صراع حدود. ثالثاً: التحديات التي تواجهها: واجهت مصر في الفترات الأخيرة ومنذ ما يسمى بثورة يناير 2011 الكثير من المؤامرات لتمردها عن الدخول فيما يسمى الشرق الأوسط الجديد وبعد سقوط جيوش كل الدول العربية المحيطة بها ظلت مصر شامخة بجيشه وشعبها. وسنستعرض باختصار ما اتخذته مصر لمواجهة هذه الأخطار والتحديات ١- سياسة حافة الهاوية وتمثيله جريمة طوفان الاقصى الازمه من بدايتها مقصود بها مصر . سعى الرئيس السيسى لاستكمال بناء قوة مصر الشامله اثار رعب الصهيونية وامريكا . فلو ترك ست سنوات أخرى سيكمل بناء عناصر قوتها الشامله وتصبح مصر احد القوى العظمى المؤثرة بالعالم . فكان القرار توريط مصر فى حرب تجهض عليه بناء قوة مصر وتمتنع استكمالها، ولم يعد فى يد الصهيونية وامريكا غير اسرائيل، فكان القرار افعال ازمه وجريمة طوفان الاقصى بتمثيله تبدأ بهجوم كبير متفق عليه بين حماس واسرائيل، فإذا اختارت مصر الاستسلام وقبلت دخول أبناء غزة إلى سيناء عندها تنطلق عدة رصاصات من سيناء على إسرائيل ل تقوم إسرائيل بتصفيف سيناء وتدخل مصر أجواء الحرب، تضغط اسرائيل على ابناء غزة ليُجبروا على اقتحام الحدود فلا يكون أمام مصر إلا منعهم بالقوة فتشتعل الحرب وهنا تتدخل امريكا بزعيم حمايه المدنيين من ابناء غزة وتصفيف الجيش المصرى وبذلك تشتعل الحرب التي يريدونها . مصر هي الهدف الاستراتيجي لتلك المؤامرة بينما هدفها الثانوى تدمير قضيه فلسطين للأبد. والحمد لله الدولة المصرية كانت تعلم ذلك منذ تولى السيسى الحكم وجهزت نفسها لكل السيناريوهات. وعقدت تحالفات دولية قوية فهى تعلم أن المشرق العربى شريك فى المؤامرة بعضهم عن علم وبعضهم باستغلال امريكا لجهله وغباؤه. فتخطيط امريكا ليس قدر الهى لا نمتلك فى مواجهته الا القبول به، ولكنه تخطيط بشر وسبق لمصر تحديه وهزيمته. ٢- مصر تفعل سياسة حافة الهاوية وأخذت مصر تصعد الموقف بحرفية كبيرة (حفل تخرج الاكاديميه العسكريه وما حدث وما قيل فيه - مؤتمر السلام بال العاصمه الاداريه ونجاح مصر فى حشد ٣٤ دولة ومؤسسسه دولية ونجاح مصر فى تجميعهم على ان حل الدولتين هو الحل الوحيد لقضيه فلسطين- ورفض تهجير سكان غزة - واجماعهم على حتميه دخول المساعدات الإنسانيه لسكان غزة - وادانه استهداف المدنيين . وكانت كلمه الرئيس السيسى احد خطوات سياسه حافه الهاوية بادق واقوى الكلمات فى رساله واضحه) كما أؤكد للعالم بوضوح ولسان مبين، سأكرر أؤكد للعالم بوضوح ولسان مبين عن إرادة جميع أبناء الشعب المصري فرداً فرداً: إن تصفية القضية الفلسطينية، ثم جاء استعراض تفتيش حرب الفرقه الرابعه المدرعه اليوم ٢٥ اكتوبر ليكون احد اقوى خطوات مصر فى استخدام سياسه حافه الهاوية. ونحن على أبواب الشتاء وكارثه قله الغاز والطاقة يمكن أن تشعل كل دول أوروبا من داخلها مع دخول الشتاء . رابعا: رؤية مصر المخباراتيه من المعروفة أن العمل المخابراتي يتم التحضير له في سنين طويلة من زرع عملاء أو السيطرة على أشخاص وتأمين شبكة العملاء داخل مجتمع الهدف. واشتراك فيها الجيшиين الثاني والثالث الميداني كاملين مع القوات الجوية 70 قطعة بحرية. وأصدر مركز الدراسات العسكرية للبنتاجون أكثر من 11 دراسه مستفيضة عن هذه المناورة. وحتى الان فهي مجال نقاشات في مراكز الدراسات العسكرية والإستراتيجية على مستوى العالم. في سنة 2005 وفي اجتماع ما بين اللواء عمر سليمان والقذافي (تم تسريب تسجيل اللقاء من فترة) يتحدث فيه عن أن المخابرات وقيادة الدولة المصرية تعلم جيداً ما يدبّره الغرب لمصر وللمنطقة من تغيير كل أنظمتها وتقسيمها وإدخالها في بحور من الفوضي الدامية. وأن القيادة تعلم أن المواجهه مع الغرب آتية آتية ولكنها تعمل على تأجيلها (ونركز على تأجيلها) أيضاً بدأت تظهر معلومات كثيرة عن إعلاميين ونشطاء وأدباء ورجال إعلام تم تجنيدتهم من سنين طويلة، ولكنهم تركوا يعملون بحرية وتم تركيز الضوء عليهم بل ومساعدتهم أحيانا حتى يصلوا إلى مراكز الضوء والتأثير في الرأي العام. وبالمعنى العسكري لقد تم احتلال سيناء من قبل شوية بلطجيّه وتم تدمير كل مراكز الشرطه والاستيلاء على الأسلحه وأخذوا يتحركوا بحرية تامة، أمّا فين الجيش اللي قضى على ما كان يسمى بجيش مصر الحر وداعش والقاعدة في ليبا بكل أسلحتهم في ثلاثة أيام فقط، وأن يتم تطمين الغرب في مصر بحرب الجيل الرابع المخابراتية لتكرار سيناريو تفتیت الاتحاد السوفيتي، # تم ترسیخ مفهوم أن الدولة المصرية ترهلت وأصبحت مخترقة وأن الفساد قد نخر عظامها وأن مصر ستقع لا محالة، وتم في المقابل عمل اختراقات مخابراتية في أعى

وأكبر الأجهزة الأمنية للدول الكبرى ومراكز اتخاذ القرار. تلك الخطط والأطماع التي تم تدميرها تماماً. مصر تحارب معركة البقاء وتنتصر فيها لأن بها معلمين وإدارجية وصناعية علّموا العالم كله يعني إليه مخابرات، من يمتلك القدرة على تنفيذ اختراقات أكثر عمقاً هو من سينهي هذه الجولة لصالحه.